

## قرى الضيف

4 - ومنها عسف اللغة والإعراب .

وهو مما سبق إلى القلوب إنكاره وإن كان عند المحتجين عنه الاعتذار له والمناضلة دونه كقوله .

( فدى من على الغبراء أولهم أنا ... لهذا الأبي الماجد الجائد القرم ) - من الطويل - .  
ولم يحك عن العرب الجائد وإنما المحكى رجل جواد و فرس جواد ومطر جواد .  
وكقوله .

( فأرحام شعر تتصلن لدنه ... وأرحام مال لا تني تتقطع ) - من الطويل - .  
وتشديد النون من لدن غير معروف في لغة العرب .  
وكقوله .

( شديد البعد من شرب الشمول ... ترنج الهند أو طلع النخيل ) - من الوافر - .  
والمعروف عند العرب الأترج والترنج مما يغلط فيه العامة قال صاحب لا أدري الاستهلال أحسن أم المعنى أبدع أو قوله ترنج أفصح .  
وكقوله .

( بيضاء يمنعها تكلم دلها ... تيبها ويمنعها الحياء تميسا ) - من الكامل - .  
فنصب تميس مع حذف أن وهو ضعيف عن أكثر النحويين .  
وكقوله .

( وتكرمت ركباتها عن مبرك ... تقعان فيه ليس مسكا أذفرا ) - من الكامل